

مقبرة رقم TT 58

ليلى عزام

استاذ الآثار والحضارة كلية الآداب جامعة حلوان

مستخلص:

هذا البحث هو عبارة عن تقريراً مبدئياً عن المقبرة رقم TT 58 فى جبانة الشيخ عبدالقرنة بالأقصر. فى 2020\7\27 حصلت الباحثة على موافقة اللجنة الدائمة للآثار لدراسة ونشر المقبرة. تقع هذه المقبرة فى جبانة الشيخ عبد القرنة وهى لأحد كبار الموظفين من عصر الأسرة الثامنة عشر و تم اعادة استخدامها واغتصبها فى عصر الرعامسة من قبل كل من:

- أمنحوتب من عصر الأسرة التاسعة عشر
- أمون إم إينت عصر الأسرة العشرين

المقبرة تتكون من: فناء وصالة عرضية وصالة طولية ونيشة وحجرة جانبية تحتوى البئر المؤدى إلى غرفة الدفن.

الكلمات المفتاحية:

- مقابر الأفراد فى طيبة.
- الشيخ عبد القرنة
- أمنحوتب
- أمون إم إينت
- عصر الرعامسة

Abstract:

Tomb no. TT 58

By

L.M. Azzam

This paper is a preliminary report on the unpublished Theban tomb no.58. In 27/ 7/ 2020 the author of this article was granted the consent of the permanent committee of Ancient Egyptian Antiquities for studying and publishing TT 58. The tomb is located in the necropolis of Sheikh Abd el Qurna. It belongs to an unknown high official of the 18th dynasty and was usurped later on in the Ramesside period by two persons:

- Amenhotep probably from the 19th dynasty.
- Amenemonet from the 20th dynasty.

The tomb consists of: courtyard, transverse hall, longitudinal hall, a niche and a side chamber that comprises the shaft that leads to the burial chamber.

Key word:

- Private Theban tombs.
- Sheikh Abd el Qurna.
- Amenhotep.
- Amenemonet.
- Ramesside period.

مقبرة رقم 58 TT

ليلى عزام

استاذ الآثار والحضارة كلية الآداب جامعة حلوان

تمهيد: يعد الهدف الرئيس من هذه البحث أن تكون نشرًا مبدئيًا للمقبرة TT58 التي لم تنشر من قبل. والبحث سوف يناول دراسة موقع وتخطيط ومناظر ونصوص المقبرة. وسوف نتبع في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يتفق بصفة عامة مع نشر ووصف الآثار حيث يقدم وصفاً دقيقاً للمقبرة ثم تحليلاً وأستنتاجاً لما يعكسه المنظر او النص الموضح. وقد تبين أن هذه المقبرة تعود الى عصر الأسرة الثامنة عشر وبالتحديد إلي عهد الملك امنحوتب الثالث واعيد استخدامها مرة ثانية في عصر الرعامسة¹

الموقع:

تقع المقبرة رقم 58 TT في جبانة شيخ عبد القرنة² على الضفة الغربية لنهر النيل بالأقصر، وهي منحوتة في الجانب الشرقى من الجبل في الحوزة العليا فيما بين المقبرة رقم 119 TT و المقبرة رقم 122 TT³. (شكل رقم 1) وبنيت هذه المقبرة لأحد كبار الموظفين من عهد الملك "أمنحوتب الثالث" غير معروف اسمه حالياً، وتم إعادة استخدام المقبرة في عصر الرعامسة من قبل المدعو "أمنحوتب" وابنه "أمون إم إينت"، والمقبرة غير منشورة. ولكن يبدو أن موقعها كان معروفاً منذ بدايات القرن الماضى حيث ذكرها Lepsius وأشار إلى منظر الملك "أمنحوتب الثالث" الموجود في الصالة العرضية، كما ذكر أن اسم صاحب المقبرة الأول منذ عصر الرعامسة هو "أمنحوتب" أما اسم صاحبها الثانى فهو "أمون إم إينت"⁴، كما نقل Wilkinson بعض مناظرها⁵.

¹ حصلت أ.د ليلى عزام على موافقة اللجنة الدائمة للآثار علي نشر وتصوير المقبرة بتاريخ 2020\7\27. ويعتبر هذا المقال هو تقرير مبدئى عن المقبرة محل الدراسة.

² تقع جبانة شيخ عبد القرنة فيما بين منطقة العساسيف شمالاً ودير المدينة جنوباً، وتضم هذه الجبانة مقابر منحوتة في صخر الجبل من الأسرة الحادية عشر وحتى الأسرة العشرين، وسميت الجبانة بهذا الاسم نسبة إلى ضريح الشيخ عبد القرنة الموجود بها. (Arnold, 2003, p. 194).

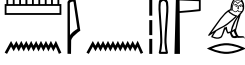
ويعتقد أن أول من شيد مقبرة له في الجزء العلوى من الجبل هو "سنموت" منذ عصر الأسرة الثامنة عشر، انظر: (Dodson & Ikram, p. 28).
عن جبانة شيخ عبد القرنة، راجع: (Weeks, 1984, p. 551ff).

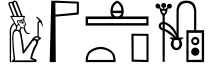


³ المقبرة رقم (TT 119) لشخص غير معروف، وتورخ بعهد الملكة "حتشبسوت"، PM I, 234، بينما المقبرة رقم (TT 122) فهي للمدعو "أمنحوتب"، وتورخ بعهد الملك "تحتمس الثالث"، PM I, 235.

⁴ (Lepsius, pp. 258-43).

⁵ PM I, 119.

الألقاب:

- لم ترد ألقاب صاحب المقبرة الأصلي أو بمعنى آخر أزيلت ألقابه، ويشير موقعها في الجزء العلوى من جبل شيخ عبد القرنة إلي أنه كان من كبار الموظفين في عهد الملك "أمنحوتب الثالث"،⁶ ويؤكد ذلك أيضًا تصوير الملك سالف الذكر مرتين علي جانبي مدخل الجدار الشمالي للصالة العرضية بالمقبرة.
- حمل "أمنحوتب" لقب:  imy-rA Hmw nTr n Imn «المشرف على كهنة المعبود أمون».⁷

- حمل "أمون إم إينت" الألقاب التالية:  sS Htp-nTr (n) Imn «كاتب قربان المعبود أمون»،⁸ ولقب  sS n Hwt-nTr n Ra-mss- mry- imn, mry mi Imn «كاتب معبد رمسيس الثانى المحبوب مثل امون»،⁹ وحمل أيضًا لقب  sS Hwt nTr m Mwt «كاتب معبد المعبودة موت».¹⁰

تخطيط المقبرة:

تأخذ المقبرة رقم TT 58 التخطيط المعتاد لمقابر عصر الدولة الحديثة، والذي يطلق عليه شكل حرف T مقلوب،¹¹ وطبقا لـ Kampp فان طراز المقبرة محل الدراسة هو $V b^{12}$ ، بينما يرى عبد القادر أن طراز المقبرة هو $C. 6^{13}$.

- **الفناء:** تتكون المقبرة من فناء مفتوح يبلغ طوله حوالى 11 متر، هذا الفناء كان يحده سورين جانبيين مازال جزء بسيط منه موجود فى الجانب الأيسر من الفناء قرب واجهة المقبرة، ويوجد بئرأن للدفن فى الطرفين الأيمن والأيسر من الفناء. يشغل الجانب الشمالى من الفناء واجهة المقبرة جزء من جانبها

⁶ (توفيق، 1982، ص 304)؛ (Dodson, & Ikram, 2008, pp. 28, 21)

⁷ نكر هذا اللقب جاردنر فى كتابه الصادر عام 1913 راجع: (Gardiner, & Weigall, 1913, p. 20) وأشار البعض ان هذا اللقب غير موجود حاليا نتيجة لعوامل الزمن، ولكن بعد مراجعة نصوص المقبرة تبين ان اللقب مازال موجود فى النص المصاحب لمنظر الملك على الجدار الشمالى فى الصالة العرضية.

⁸ لقب sS Htpw nTr معروف منذ عصر الدولتين القديمة والوسطى، انظر: (Jones, 2000, p. 864 no. 3160; Ward, 1982, p. 162, no. 1407).

بينما اللقب الموجود لدينا الذى يتكون من sS Htpw nTr + n اسم معبود فلم يظهر إلا منذ عصر الدولة الحديثة: (Al-Ayedi, 2006, p. 568, no. 1902).

⁹ لقب sS Hwt nTr معروف منذ عصر الدولة القديمة، راجع: (Jones, 2000, p. 862, no. 3153).

واستمر اللقب حتى عصر الدولة الحديثة: (AEO. I, p. 58).

¹⁰ (Al-Ayedi, 2006, p. 575, no. 1870).

¹¹ (Manniche, 1988, p. 32).

¹² (Kampp, 1996, p. 269).

¹³ (Abdul-Qader, 1966, Pl.81).

الأيمن متصدع، بينما يوجد في الجانب الأيسر من الواجهة جزء غائر يعتقد أنه كان يمثل نيشة قليلة العمق تحتوى علي لوحة،¹⁴ وكما هو معروف أن النيشة التي تحوى اللوحة أصبحت تحت في واجهة المقبرة في عصر الرعامسة، وبالتالي يعتقد أن تكون هذه النيشة أضيفت من قبل مستخدم المقبرة في عصر الرعامسة.¹⁵ (شكل رقم 2) يتوسط المدخل واجهة المقبرة ويبلغ عرضه 1 متر (شكل رقم 3 (A-B).

- **الصالة العرضية:** يؤدي مدخل المقبرة إلي الصالة العرضية إذ يبلغ طولها 8 متر وعرضها 2 متر، في الركن الشمالى الشرقى يوجد فتحة تؤدي إلي المقبرة رقم TT 122،¹⁶ ويتوسط جدار المقبرة الشمالى مدخل يؤدي إلي الصالة الطولية. (شكل رقم 3 C)
- **الصالة الطولية:** نصل عن طريق مدخل يبلغ طوله حوالى 1 متر وعرضه 80 سم (شكل رقم 3 D) إلي الصالة الطولية التي يبلغ طولها حوالى 5 متر وعرضها متر ونصف، وتنتهى الصالة بنيشة طولها حوالى 1 متر وعرضها 80 سم. (شكل رقم 3 E-F).
- **الحجرة الجانبية:** يوجد في منتصف الجدار الغربى للصالة الطولية تقريبًا المدخل المؤدى إلي الحجرة الجانبية، وهو عبارة عن فتحتين يتوسطهما جدار (شكل رقم 3 H-G). تؤدي كل منهما إلي حجرة تبلغ مساحتها حوالى 3 متر فى الطول ومترين ونصف فى العرض، يوجد بها البئر المؤدى إلي حجرة الدفن (شكل رقم 3 I).

المناظر:

نفذت مناظر المقبرة بالرسم علي أرضية صفراء اللون وملونة، وأغلب مناظر المقبرة مهشمه وفي حالة سيئة من الحفظ، (شكل رقم 4) لم يتبق من مناظر المقبرة الخاصة بالأسرة الثامنة عشرة إلا المنظرين اللذان يصوران الملك "أمنحوتب الثالث" و إفريز Xkr وجزء من زخارف السقف فى الصالة العرضية،¹⁷ أما باقى المناظر فترجع إلي عصر الرعامسة.

• مناظر الصالة العرضية:

1. **الجدار الجنوبي:** يقسم مدخل المقبرة هذا الجدار إلي جانبين، حيث صور علي الجانب الأيسر منظر فى ثلاث صفوف، الصف العلوي يحتوى على مناظر من كتاب البوابات، بينما يحتوى

¹⁴ (Kampp, 1996, p. 269).

¹⁵ (Kampp, 1998, p. 251).

¹⁶ المقبرة رقم TT 122 خاصة بالمدعو "أمنحوتب"، ومؤرخة بعهد الملك "تحتمس الثالث": (PM. I, 235).

¹⁷ (Polz, 1990, p. 307).

- الصفين الأوسط والسفلى على مناظر مقدمة القرابين. كما صور علي الجانب الأيمن للجدار الجنوبي مناظر ونصوص خاصة بالفصل السابع عشر من كتاب الموتى.
2. **الجدار الشرقي:** صور علي هذا الجدار تكملة للفصل السابع عشر من كتاب الموتى، ومنظر للمتوفى وعائلته أمام المعبود "أوزير" ومعبودة غير معروفة نتيجة أن النص مهشم في هذا الجزء، كما صور المتوفى أمام مقصورة، وجزء من نص الفصل 125 من كتاب الموتى، ثم كاهن يقوم بالتبخير أمام رمز "أوزير".
3. **الجدار الغربي:** يشغل هذا الجدار مناظر من كتاب البوابات ومنظر وزن القلب ومنظر تقديم القرابين ومنظر عازف الهارب ومناظر الجنازة.
4. **الجدار الشمالي:** يتوسط هذا الجدار مدخل نفسي منه إلي الصالة الطولية، وصور علي جانبي المدخل الملك "أمنحوتب الثالث" جالس داخل جوسق، وصور خلف الملك "أمنحوتب الثالث" الجالس على الجانب الأيسر المعبودة "حتحور"، وأمامه كاهن يرتدى جلد الفهد وشخص واقف قد يكون صاحب المقبرة، كما صور بعض القرابين وقائمة للقرابين، بينما صور خلف الملك "أمنحوتب الثالث" الجالس علي الجانب الأيمن المعبودة "ماعت"، وأمامه صاحب المقبرة وزوجته، كما صور أسفل الجوسق بعض السوريين المنبطحين على الأرض في خضوع وإذلال.
5. **السقف:** تم زخرفة سقف الصالة الطولية بأشكال هندسية وزهور.

• مناظر المدخل المؤدي إلى الصالة الطولية:

صور علي جانب الأيمن من المدخل منظر يمثل المتوفى أمام المعبود "أوزير"، بينما صور علي الجانب الأيسر المتوفى وزوجته، أما سقف المدخل ينقسم إلى قسمين، القسم العلوي يحتوى على منظر يمثل جعران مجنح دافعاً أمامه قرص الشمس، ويكتنفه صاحب المقبرة "أمون إم إيببت" علي الجانبين جاثياً ومتعبداً له، ويتوج المنظر من أعلى كل من المعبودتين إيسة" و"نبت حت" بهيئة حية الكوبرا. بينما القسم السفلى يحتوى على منظر لصاحب المقبرة المدعو "أمون إم إيببت" علي الجانبين جاثياً ومتعبداً وأمامه نص في ستة أعمدة.

• مناظر الصالة الطولية:

1. **الجدار الجنوبي الشرقي:** ينقسم إلى ثلاثة صفوف، يحتوى كل منهم على منظر يمثل رجل يقدم قرابين إلي تمثال المتوفى.

2. **الجدار الغربي:** ينقسم إلى ثلاث صفوف، يحتوى الصف العلوى على منظر يصور المتوفى وزوجته واقفان يتعبدان أمام المعبود "أوزير" الجالس فى جوسق ويفصل بينهما مائدة قرابين، يلي ذلك نفس المنظر ولكن حل محل المعبود "أوزير" كل من المعبود "رع حور آختى" والمعبودة "ماعت". ويحتوى الصف الأوسط على منظر لمجموعة من الرجال ثم باقى المنظر مهشم، أما الصف الأسفل فقد صور شخص يحرق البخور أمام رجل وسيدة جالسين أمام مائدة قرابين، يلي ذلك منظر زوجين جاثيين أمام المعبودة الشجرة.

نجد بعد ذلك المدخل المؤدى إلى الحجرة الجانبية الذي يتوسطه جدار (شكل رقم I 3) صور علي هذا الجدار فى صفين مجموعة من السيدات والرجال، ثم تم تكملة المنظر بعد الفتحة الثانية المؤدية إلى الحجرة الجانبية حيث نجد فى الصف العلوى المتوفى وزوجته واقفان أمام المعبود "أوزير" الجالس داخل جوسق وخلفه تقف معبودة غير معروفة، بينما صور فى الصف الأسفل المعبودة "موت" جالسة داخل جوسق وأمامها منظر مهشم.

3. **الجدار الشرقى:** مناظر هذا الجدار موزعة فى صفين، حيث صور فى الصف العلوى المتوفى واقفاً أمام الزورق المقدس وهو يقوم بطقستى التطهير مع التبخير، بينما تقف خلفه زوجته وتمسك فى يدها اليسرى المصلصلة "SSSt" وفى يدها اليمنى باقة لوتس، ويقف فى الزورق المقدس كل من المعبود "رع حور آختى" والمعبودة "ماعت" ثم يوجد داخل الزورق جوسق به المعبود "أوزير" وأمامه عمود جد، يلي ذلك منظر آخر يصور المتوفى وزوجته يتعبدان أمام جوسق، ويفصل بينهما مائدة قرابين، صور أمام الجوسق المعبود "ججوتى" جاثياً يقدم المتوفى وزوجته إلى كل من المعبود "أوزير"، والمعبود "حور" وبعض الأسلاف. ويتوسط هذا الجدار منظر يمثل نيشة صور داخلها المتوفى مرتين جاثياً ومتعبداً أمام معبود غير معروف، وتنتهى مناظر الصف العلوى بمنظر يمثل سيدة لم يتبق منها إلى الجزء العلوى وأمامها منظر مهشم تماماً.

يبدأ الصف السفلى بمنظر يصور كاهن يحرق البخور ويسكب الماء ويقدم القرابين إلى المتوفى وزوجته الجالسين أمام مائدة قرابين، وباقى المناظر حالياً مهشمه تماماً.

ومما تجدر الإشارة إليه أن مناظر هذا الجدار يزخرفها من أعلى أفريز يمثل وحدات متتالية من رأس المعبودة "حتحور" ثم علامة "Xkr" ثم "ابن آوى".

4. **الجدار الشمالى:** يوجد فى هذا الجدار النيشة الخاصة بالمقبرة، ويكتنف النيشة مناظر فى ثلاثة صفوف، حيث يحتوى الصف الأول علي الجانبين منظر مماثل يصور المتوفى واقفاً بحجم كبير يحمل فى إحدى يديه إناء @s وفى اليد الأخرى مبخرة ناقوسية. بينما صور بالصف الثانى يساراً

منظر يمثل المتوفى بحجم صغير واقفاً متعبداً أمام المعبود "إنبو" الجالس داخل جوسق. ويحتوى الصف الثالث على منظر يمثل المتوفى واقفاً مرتدياً جلد الفهد، وأمامه منظر غير واضح، كما يحتوى الصف الثاني يميناً علي منظر يمثل المتوفى متعبداً أمام جوسق ورد فى كتاب PM أنه كان يحتوى علي عمود الـ Dd وهو غير واضح تماماً حالياً،¹⁸ بينما منظر الصف الثالث يميناً غير واضح.

أما المناظر المصورة داخل النيشة فقد تم توزيعها كالتالى: صور علي الجدار الخلفي والجدارين الجانبيين للمقصورة منظر مزدوج، حيث صور علي الجانب الأيسر المتوفى متجه إلي الداخل ومتعبداً للمعبود "أوزير" وأمامه ابناء حور الأربعة، بينما صور علي الجانب الأيمن منظر مماثل اختلف فقط عن المنظر سالف الذكر فى أنه أمام المعبود "أوزير" يوجد رمز "إنبو".

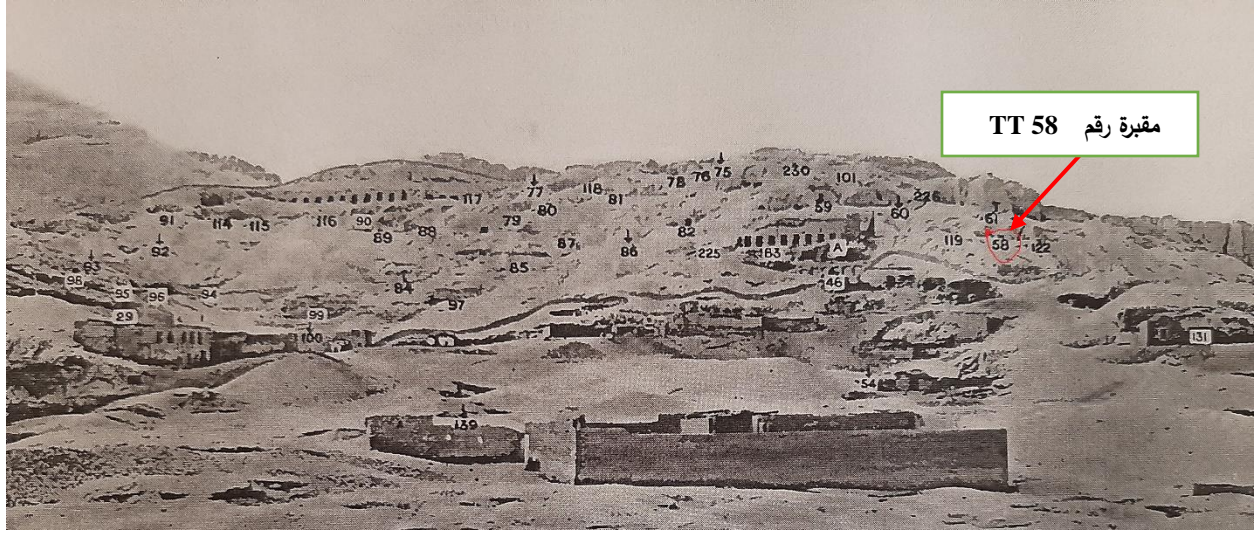
5. **السقف:** يزين سقف الصالة الطولية مناظر دينية تصور مركب الشمس ويكتنفها المتوفى واقفاً ومتعبداً للمعبود "رع حو آختي"، يلي ذلك منظر مزدوج يصور المتوفى جاثياً متعبداً وأمامه نص هيروغليفي فى سبعة أعمدة، ثم بعض الأشكال هندسية.

أولاً: المراجع العربية

- توفيق، سيد. (1982). أهم آثار الأقصر. القاهرة.

ثانياً: المراجع الأجنبية

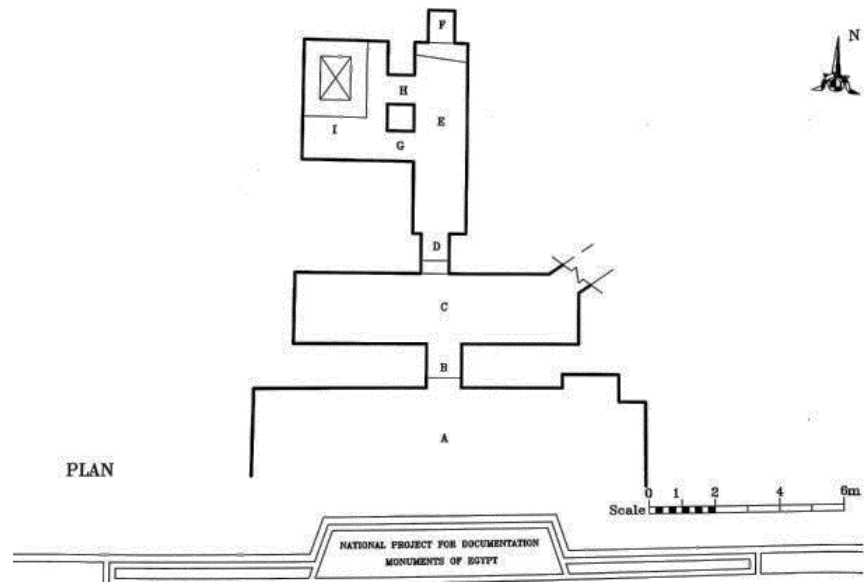
- Abdul-Qader, M. (1966). The Development of the Funerary Beliefs and Practices Displayed in the Private Tombs of the New Kingdom at Thebes. Cairo
- Al-Ayedi, R. (2006). Index of Egyptian Administrative, Religious and Military Titles in the New Kingdom. Ismailia. Cairo.
- Arnold, D. (2003). The Encyclopedia of Ancient Egyptian Architecture. AUC Press. Cairo.
- Dodson, A. & Ikram, S. (2008). The Tomb in Ancient Egypt, AUC press. Cairo.
- Gardiner, A. & Weigall, A. (1913). A Topographical Catalogue of the Private Tombs of Thebes, London.
- Jones, D. (2000) An Index of Ancient Egyptian Titles, Epithets and Phrases of the Old Kingdom. BAR International Series 866. Oxford.
- Kampp, F. (1996). Die Thebanische Nekropole: Zum Wandel des Grabgedankens von der XVIII. bis zur XX. Dynastie. Mainz am Rhein.
- Kampp, F. (1998) Overcoming Death – The Private Tombs of Thebes, In *Schulz, R., & Seidel, M., Egypt the World of the Pharaohs*. Germany.
- Lepsuis, R., (1975). Denkmäler aus Aegypten und Aethiopien (Text), III. Genève.
- Manniche, L. (1988). Lost Tombs: A Study of Certain Eighteenth Dynasty Monuments in the Theban Necropolis. London.
- Polz, D. (1990). “Bemerkungen zur Grabbnutzung in der Thebanischen Nekropole”. *MDAIK* 46.
- Ward, W.A. (1982). Index of Egyptian Administrative and Religious Titles of the Middle Kingdom. Beirut.
- Weeks, K. (1984) “Scheich Abd-el-Qurna” *LÄ*. V, Wiesbaden.



شكل رقم 1: موقع المقبرة رقم TT 58
 نقلاً عن: Gardiner, A. & Weigall, A. Private Tombs of Thebes, Pl. III.



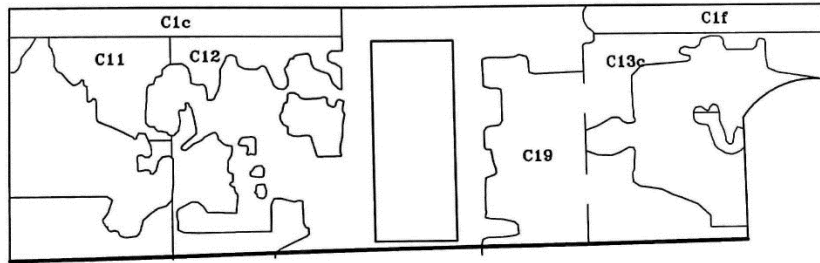
شكل رقم 2: واجهة المقبرة والفناء الخاص بها



شكل رقم 3: تخطيط المقبرة

HALL : C

1,8,9,16:18



NORTH WALL

Scale 0 0.5 1 1.5m

شكل رقم 4: يوضح الأجزاء الباقية لمناظر الجدار الشمالي بالصالة العرضية